

# اللواء دويكات : هدفنا ملاحقة الخارجين عن القانون والاعتقالات التي ننفذها بعيدة عن اللون السياسي

جنين ، وبكل الإمكانات نحن نسعى لتنمية الاقتصاد والثقافة والعلوم ، وسيلمس المواطنون تقدما في النشاط الاقتصادي خاصة المنطقة الصناعية" ، مشيرا إلى أن هذا يعني أننا بسعينا لبسط الأمن والنظام نعمل لأجل الغالبية العظمى من أبناء المحافظة وهؤلاء القلة القليلة من الذين يسعون للفساد والفتان سنمنعهم من تمرير مخططاتهم ، ولن نسمح بضرب مشروعنا الوطني السياسي الذي يهدف لإقامة دولة فلسطينية مستقلة لكل أبناء فلسطين .

أما الدكتور عمر حال مدير مركز "شمس" ، فأكد أن موضوع السلم الأهلي ضرورة ملحة في المجتمع الفلسطيني في ظل الوضع الراهن سياسيا وتعثر مفاوضات السلام .

من جانبه ، دعا نيكولا ماسون مدير مركز "جنيف" ، إلى تعزيز الشراكة الفعالة بين مؤسسات وأفراد المجتمع ، لتعزيز سيادة القانون ، مشيرا إلى أن الدورات التدريبية التي نظمت في شهر حزيران الماضي كانت من أنجح الدورات في فلسطين .

واضاف : " الاحتلال أراد بإستشهاده أن يلعب دورا في إثارة الفركة بين المواطنين من خلال الإيعاز لعدد من المدسوسين القيام بأعمال مشينة وانجرار عدد من أبنائنا وراء هذا الإيعاز دون دراية" .

وتابع : "نحن نعلم بأن المخطط هو ضرب الاستقرار في المحافظة ومحاولة منع إخواننا من أراضي الـ ٤ من دخول جنين ، ونحن هنا نتابع كافة الأحداث و لا نلاحق مناضلا ، لكننا نتتبع ونلاحق أي خارج عن القانون يريد ضرب وحدتنا واستقرارنا ، وتشويهه هيبة وقوة الأمن والقانون للمخيلين بالأمن الداخلي" .

وقال دويكات : " سنلاحقهم ونقدمهم للعدالة ، ونحن نعتقل بعيدا عن اللون السياسي ، والجميع تحت القانون وجميع أبناء شعبنا سواسية أمام القانون" .

وتابع : " السلطة تسعى لتجنب شعبنا العودة إلى الفوضى والفساد ، ومن واجبننا حماية مواطنينا ومؤسساتنا ، وهو جزء من رسالتنا السياسية العمل على تحقيق ما هو مطلوب لحفظ السلم الأهلي في محافظة

جنين - علي سمودي - قال المحافظ اللواء طلال دويكات انه يجب التركيز على السلم الأهلي لأنه قضية حساسة في حياتنا الفلسطينية ويجب إنجاحه لأنه أحد الثوابت الوطنية ، وبهذا الثابت ربما تضرب كل الثوابت .

جاءت اقوال دويكات ، خلال اللقاء الذي نظمه ، امس ، مركز جنيف للرقابة الديمقراطية على القوات المسلحة ومركز إعلام حقوق الإنسان "شمس" بالتعاون مع محافظة جنين وذلك في قاعة فندق بوابة الشمال في المدينة ، بحضور أعضاء اللجنة الاستشارية العليا لمجلس السلم الأهلي .

ويأتي اللقاء ، لتقييم أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التقييمية للسلم الأهلي في جنين ، وقال المحافظ : " ان وسائل الإعلام الفلسطينية بالغت بشكل كبير في الحالة التي عاشتها مدينة جنين إثر استشهاد الشاب إسلام الطوباسي من اللخيم وهو أحد أفراد عائلة مناضلة ، قدمت الكثير للقضية الفلسطينية" .